

ب - الإجازة : وهو عيب ناشيء من مجيء رويين مختلفين غير متقاربين في النطق في قصيدة واحدة . كأن يكون الروي الأول « ج » والثاني « ص » مثلاً .

ومثاله :

ألا هل ترى إن لم تكُنْ أم مالك بملك يدي إن الكفاء قليل
رأى من خليلين جفاءً وغلظةً إذا قام يبتاعُ القلوصَ ذميمُ

ج - الإقواء : وهو أن يحرك الروي بحركتين مختلفتين غير متباعدين ، كقول النابغة :

أمن آل مية رائح أو مُغتدي عجلان ذا زاد وغير مزود [د]
رعم البوارح أن رحلتنا غداً وبذاك حدثنا الغراب الأسود [د]
وكقول حسان :

لا بأس بالقوم من طول ومن قصر جسم البغال وأحلام العصافير [ر]
كانهم قصص جفت أسافلُهُ مُثَقَّبُ نفخت فيه الأعاصير [ر]

د - الإصراف وهو عيب ناتج عن تحريك الروي بحركتين مختلفتين متباعدين ، بالضم والفتح ، أو بالفتح والكسر مثلاً . ومثاله قول الشاعر :

ألم ترني رددت على ابن ليلى مَنِيحَتُهُ فَعَجَلْتُ الأداء [ء]
وقلت لشابه لَمَّا أَتَانَا رماك الله من شاة بداء [ء]

هـ - الإبطاء : وهو عيب ناتج عن إعادة كلمة الروي ذاتها ، مرة ثانية دون أن تتباعدة ، كأن يكون تكرارها في البيت الثاني أو الثالث ... إلى السابع . ومثاله قول الشاعر :

محمد ساد الناس كهلاً ويافعاً وساد على على الأملاك أيضاً محمد
محمد ما أحلى شمائله وما ألد حديشاً كان فيه محمد
وهو هنا محب الوقع . ومنه معيب كقول الشاعر :

وواضع البيت في خرساء مظلمة تُقَيِّدُ العيرَ لا يسري بها الساري
لا يخفُضُ الرُّعْنُ أرض يكون بها ولا يفضلُ على مصباحه الساري